

## ٤. مختصر كتاب الاعتصام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا واسهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسهد ان محمدا عبده ورسوله. قال المصنف - 00:00:00

اقسام المنسوبين الى البدعة. نعم. لا يخلو المنسوب الى البدعة ان يكون مجتهدا فيها او مقلدا والمقلد اما مقلد مع الاقرار بالدليل الذي زعمه المجتهد دليلا والاخذ فيه بالنظر واما مقلد له - 00:00:20 من غير نظر كالعامي الصرف ما الفرق بين القسمين؟ ذكر ان المقلدة نوعان مقلد مع الاقران بالدليل الذي زرعه المجتهد دليلة والاخذ فيه بالنظر هذا يسمى ماذا عند الانسولين؟ متبع احسنت لانه نظر في الدليل. اما الثاني ماذا مقلد له فيه من - 00:00:40 النظر كالعميل الصرف. الصرف يعني ماذا خالص. هذا مقلد. لأن اهل العلم كالشاطبي هذه مسألة فيها خلاف بين الاصوليين. مسألة ماذا؟ هل هناك مرتبة بين المجتهد والمقلد ام لا؟ اكثر اسرائيل يقولون ماذا؟ ليس ثمة مرتبة بين المجتهد والمقدار. بعض المسؤولين كالشاطب وابن القيم في اعلام الموقعين ذهبوا الى ماذا؟ الى - 00:01:00

مرتبة ماذا؟ فهو كل مجتهد الذي يقول الدليل وينظر فيه المقلد بالنظر يستطيع فهم دليل المجتهد. بل قد يرتفع للمرتبة الاعلى من هذا يستطيع ان زي مرتبة اعلى من هذا لو اجتهد خلاص هو مجتهد. نعم. يرجح بين اقوال المجتهدين يعني لا يقلد مجتهدا بعينه. او مقلد من صرف. طيب فهذه ثلاثة اقسام - 00:01:20

نعم. فالقسم الاول ان يكون مجتهدا في البدعة على ضربين ان يصح قوله مجتهدا فالابتداع منه لا يقع الا فلتة. ما معنى فلتة؟ مرة هكذا خطأ ولو كان مجتهدا الفلتة يعني ماذا تقول حدث هذا فلتة؟ اي نادر. مرة واحدة. فلتة يعني ماذا حدث نادر؟ مرة واحدة. فيقول - 00:01:48

لماذا؟ لانه لو قلنا له مجتهد توفرت فيه شروط كان المجتهد الذي توافق فيه في شروط المجتهد يبعد ان يخالف الدليل متعمدا ويبعد ان يخطئ. نعم وبالعرض لا من ذاتهم - 00:02:16 بالعرض لا بالذات يعني عرض له الخطأ. ولم يقصد ذات الخطأ. ما لا عرض له خطأ. يعني جاء في طريقه بدون ان يقصده. لا يعني لم يقصد ذات الخطأ. هل حدث له ماذا بالعرض؟ لا بالذات. نعم - 00:02:38 وانما تسمى خلطة او زلة. تسمى ماذا؟ غلطة او غلطة او زلة. نعم والزلة تغفر لصاحبها ان كان آآصوابه اكثر من خطأه ان كان صوابه اكثر من خطأه. نعم - 00:02:58

لان صاحبها لم يقصد اتباع المتشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويل الكتاب. نعم اي لم يتبع هواه ولا جعله عمدة. والدليل عليه انه اذا ظهر له الحق اذعن له واقربه. نعم. في في الاصل. حبسوه على الفعل. ذكر ذلك امثلة ان بعض السلف - 00:03:18 من التابعين وقعوا في بعض البدع اللي جاءوا بين القدر. ثم لما تبين لهم الحق ماذا؟ رجعوا. طبعا. ذكر امثلة على هذا في الاصل. نعم واما ان لم يصح انه من المجتهدين فهو الحرري باستنباط ما خالف الشرع - 00:03:48

فهو حرري. حرري يعني لماذا حقيقة؟ نعم. حقيقة. اما ان لم يصح انه من المجتهدين؟ فهو حرري باستنباط ما قال فلان حرري يعني يستحق. اه. فلان هذا حرري ان ينجح. يستحق ان ينجح. لانه ماذا - 00:04:08

ذكر جيدا حرري بهذا يعني ماذا يستحق كذا؟ ان لم يكن من المجتهدين هذا ليس مجتهدا اصلا نعم واجتهد فلا شك انه سيخطئ لانه ليس من المجتهدين. فهو حرري باستنباط ما خالف الشرع. اذ قد اجتمع له مع الجهل بقواعد - 00:04:28

الشرع له الباعث عليه في الاصل. يعني جمع بين الجانب وقواعد الشرع وبين الهوى الباعث عليه في الاصل. لان عرفنا انه عنده هو انه يجتهد وليس من الاجتهاد ان يجتهدوا وليس الاجتهاد. نعم. فكيف اذا انضاف اليه الهوى وانضاف الى - 00:04:48

هذين الامرین دليل في ظنه شرعي على صحة ما ذهب اليه. فيتمكن الهوى من قلبه تمكننا لا يمكن في العادة الانفكاك عنه وجرى منه مجرى قلبي من صاحبه. قتل المرض الذي المرض الذي يصيب الانسان فينتشر في جميع اعضائه. فالهوى - 00:05:08

تمكنا منه وتمكن من جميع اه اعضاء علم العقل وقلبه. نعم. فهذا النوع ظاهر انه اثم في ابتداعه اثم من سنة سيئة. لانه ليس من اهل اجتهاد واجتهاد. القسم الثاني المقلد مع الاقرار بدليل - 00:05:28

على ذلك في على ذلك على القسم هذا امثلة في العصر. قال كاجتهد الصوفية في اثبات بعض البدع والاوراد التي ليس عليها دليل وهم ليسوا سنة سيئة اقتضى بها فيها غيره. اقتدى بها فيها غيرهم؟ نعم. القسم - 00:05:48

الثاني المقلد مع الاقرار بدليل مجتهد. يتتنوع ايضاً وهو الذي لم يستتبط بنفسه وانما اتبع غيره من المستتبطين لكن بحيث اقر بالشبهة واستصوبيها. وقام بالدعوة بها مقام متبعها واصبح ماذا؟ كانه متبع. متبع للباطل. نظر في الدليل القسم الثاني المقلد مع الاقرار بدليل المجتهد. الذي سمعناه متبع - 00:06:09

منذ قليل. يتتنوع ايضاً يختلف. وهو الذي لم يستتبط بنفسه. وانما اتبع غيره من المستتبطين اتبع بيراميد المجتهدين. لكن بحيث اقر بالشبهة واستصوبيها. ما يعني اقر بها؟ يعني صدقها ووافق عليها. ورأها صواباً - 00:06:39

قام بالدعوة بها مقام متبعين. مقام جيشه. أصبح يدعو لهذه البدع مقام شيخه. لانقادها في قلبه وقدح في قلبه ثبت في قلبه لشباتها في قلبه. فهو مثله هو مثل ماذا؟ متبعه. وان لم يصل الى تلك الحال. اي حال - 00:06:59

محل المبوع ان البيوع مجتهد. لانه مثله في ماذا؟ في الدعوة الى البدعة. وان لم يصل الى حال متبعه في درجة الاجتهاد في اقامة هذه البدع. ولكن انه تمكنا حب المذهب من قلبه. كفعد القدرة والمعزلة والمرجنة الذين يتبعون شيوخهم في هذا. حتى عاد عليه ووالى. يعادى - 00:07:19

من خالف مذهبة ويولى من وافق مذهبة. القسم الثالث العامي المقلد الصرف. القسم الثالث في البدعة كالعامي الصرف وهو الصيف يعني خالص. خالص ليس له اي نظر في الدليل. نعم. وهو الذي قلد - 00:07:39

ان يرووا على البراءة الاصلية. فلا يخلو ان يكون ثم من هو اولى بالتقليد منهم. ما يعني البر ما معنى قلد غيره على قال القسم الثالث مقلد في البدعة كالعامي الصرف هو الذي قلد غيره على - 00:07:59

الورقات الاصلية يعني هو يقول ماذا؟ الاصل في العالم انه لا يخطئ. ويقول انا في نفسه الاصل في العالم المجتهد انه اليوم. فالبراءة الاصلية لماذا ثبوت الاصل. فالاصل عندي انا عمي اقول الاصل عندي ان العلم هذا ان قول قولاً لابد ان يكون صحيحاً. فلا يخلو هذا العامي ان يكون فما من هو اولى بالتقليد منه او لا يكون - 00:08:19

منهم اولى منهم. يعني هذا العام الذي قلد شخصاً الان. هذا العامي اعلاناته التصفية. سلام عليكم نحن بدأنا الدرس بدأنا بدأنا الدرس لا التسجيل صوت. طيب سلام عليكم نعم. فالقسم الثاني المقلد مع القسم الثالث. مقلد في البدعة - 00:08:39

هو الذي قلد غيره عن البراءة الاصلية. قلنا البراءة الاصلية ان هو يرى ان هذا العلم يخطئ. فلا يخلو هذا القسم المقلد. اما ان يكون عنده مجتهدان من الآخر او لا يكون. طيب اما ان يكون عنده مجتهدان. ثم اي هناك من هو اولى بالتقليد منه. او لا يكون ثم من هو اولى بالتقليد منه. لان واجب المقلد ماذا - 00:09:15

المقلد يا اخوة ان يقلد ماذا؟ الاعلم الاعلى. فاما عنده مجتهدان بده يقلد الاعلى. طيب لكنه ليس في اقبال الخلق عليه له ما يبلغ تلك المرتبة فاما كان هناك منتصبون فتركهم هذا المقلد وقلد غيرهم فهو انتم اذ لم يرجع الى من امن بالرجوع اليه. ما معنى هذا الكلام؟ من اول قوله لكنه - 00:09:35

وليس في اقبال الخلق عليه وتعظيمهم له ما يبلغ تلك المرتبة. لا يعظمه لخلقه ولما يعظمون من؟ الله اخاف منهم. اه. لا يكون هناك ثمة منه. او ليكون ثمة من هو اولى منه. لا. الاعلى. لكنه ليس - 00:09:58

الآن سؤال حتى تفهم ان دي المسألة هو يشيلني مسألة اصولية وهي ان المقلد كيف يعرف ان هذا اعلم والآن نحن قلنا يجب على المقلد ماذا؟ وهذه المسألة فيها خلاف بين الاصوليين. هل يجب على المقلد اذا وجد عنده اكثر من مجتهد في البلد - 00:10:18 هل يجب ان يبحث عن الاعلى؟ ليقلده؟ ام يكفيه ان يقلد اي احد؟ فيها خلاف بين الاصوليين. بعضهم قال يجب ان يبحث عن الاعلام فقيل لهم كيف يعرف الاعلام؟ قالوا يعرف الاعلام بشيئين. وذكرهما ظلمهما. ذكر المشهور بين الناس اقبال الخلق عليه - 00:10:38 والشيعي الثاني ماذا؟ انه منتصب للفتوى. هذا معنى قوله فان كان هناك منتصبون. معنى منتصبون اي قائمون. انتصر الاشياء يقام لك فان كان هناك منتصبون للفتوى وجب عليه ان يتبعها. يعني كيف يعرف ان هذا عالم مجتهد؟ بشيئين. الشهرة بين الناس ان هذا عالم - 00:10:58

او شهادة اهل العلم لهم او قيامه للفتوى. هذا القول الاول في المسألة انه لابد ان يقلد العالم. وان المسألة في خلاف يعتبر القول الثاني انه ماذا؟ يجزئه ماذا؟ ان - 00:11:18

مجتهد واستدل على ذلك بماذا؟ تذكر بماذا بان الصحابة كان صغارهم يقلد اي واحد من كبارهم. فهمت؟ يعني كانوا يقلدون من هو اقل علما مع وجود من هو؟ اعلم. طيب ادي المسألة فيها خلاف بين اهل - 00:11:28 كأنه يميل الى ماذا؟ الى انه لابد لابد ان يقلد الاعلى. فان كان هناك منتصبون فتركهم هذا المقلد وقد غيرهم فهو اثم. لماذا اثم يقلد الاعلام. فهمت؟ اذ لم يرجع الا من امر بالرجوع اليه. وامر بالرجوع ماذا؟ للاعانة. بل تركه ورضي لنفسه باقصى الصفتين - 00:11:45 اخسر الصفتين هذا التعبير يقال لمن اختار شيئا اقل من شيء اخر. يعني مثلا الصفقة هي التجارة البيع عنده تجارتان احدهما اربعة من الآخر فهو غير معذور. لماذا؟ اذ اي لانه اذ ولا تعليمة قلد في دينه من ليس بعار - 00:12:05 بالدين في حكم الظاهر فعل بالبدعة ويظن انه على الصراط المستقيم. قلد من في دينه من ليس بعالف في الدين في حكم الظاهر. معنى في حكم الظاهر قلد في دينه بل ليس بعارف بالدين في حكم الظاهر يعني. في الظاهر للمقلد ان هذا ليس بالعالم لانه ليس مشهورا - 00:12:25

الناس اللي هيسألونه لم يشهد له اهل العلم بالعلم. لكن في الباطن قد يكون قد يكون عالم. لكن الان عليه ان يقلد ماذا؟ في حكم الظاهر لان الباطل لا يعلم - 00:12:48

كالذى يجتهد في معرفة القبلة فيخطى ومعدور. والذى يصلى الى الى بدون اجتهاد. يأثم حتى ان صلى الى القبلة. لانه بحكم الظاهر فهمت؟ طيب فهو فعمل بالبدعة وهو يظن انه على الصراط المستقيم. وقل ما تجد من هذه - 00:12:58 صفة الا وهو يوالى فيما ارتكبه. ويعادي بمجرد التقليد. قل ما تجد من هذه صفتة؟ الا وهو يوالى فيما ارتكب ويعاني بمجرد التقليد. ما معنى هذا؟ من في الصفة من بهذه الصفة؟ والعالمي؟ الذي يقلد اي احد. لا يقلد العالم الذي انتصب للفتية والذي اشتري للفتية. لابد ان يكون - 00:13:18

كان عنده الموالاة والمعاداة بمجرد التقليد ليس عنده اتباع. اما المتبع المجتهد الذي يجتهد في معرفة الحق وفي البحث عن العالم الاعلام. هذا لا يكون عنده الموالاة والمعاداة بمجرد قال وان لم يكن هناك منتصبون الى هذا المقلد الخامل بين الناس مع انه قد نصب نفسه منصب المستحقين فيه - 00:13:48

ما معنى هذه العبارة الاخيرة؟ هذا طفل اخر ان لم يكن لك منتصبون. الى هذا المقلد الخامل بين الناس وان لم يكن هناك منتصبون الى هذا المقلد الخامل بين الناس مع انه قد نصب نفسه منصب - 00:14:08

والمستحقين وفيه تأثيره نظر. تأثيره ترجع لمن؟ المقلد. المقلد. الحالة الثانية هي الحالة الاولى انا بتكلم الان على اقسام الناس في البدع. قلنا حال المقلد هذا اما ان يقلد شخص يغلب على ظنه انه عالم - 00:14:28

وهذا الذي ظهر له انه عالم انه منتصب وان الناس يستفتونه. فهذا ليس بافي. طيب كان هناك عالم اشهر وعالم اقل فترك الاشهر التابعة الاقل هذا اثم. طب ليس هناك منتصبون في بلدده؟ ليس هناك علماء مشهورين في بلدده ولكنه لابد ان - 00:14:48 يسأل لابد ان يسأل لابد ان يقلد في هذه الحالة قلد شخصا خاما بين الناس. ما معنى خامل؟ غير مشهور. خامل يعني غير مشهور

وهذا غير المشهور نصب نفسه منصب المستحقين للفتوى نصب نفسه الى هو غير مشهور وجعل نفسه ماذا؟ مشهورا نصب نفسه -

00:15:08

منصب مستحقي للفتوى. فقلدوا هذا العامي ففيه تقسيم العامي نظرا. لا نستطيع ان نقول انه اثم لماذا؟ لانه لم يفرط. لم يفرط لانه ليس هناك عالم مشهور في بلده. سأل - 00:15:28

من وجده من من انتصب للفتوى؟ نعم لغط اهل الاهواء واهل البدع. ان لفظ اهل الاداء اهواه عبد اهل البدع انما تطلق حقيقة على الذين ابتدعواها. وقدموا فيها شريعة الهوى بالاستنباط والنصر لها - 00:15:38

والاستدلال على صحتها في زعمهم كلفظ اهل السنة انما يطلق على ناصريها وعلى مانسند على وفقها والحاملين لذمارها. الحاملين لذمارها والذمار وكل ما يجب حفظه. ويقول لفظ اهل الاهواء وعبارة اهل البدع انما تطلق حقيقة على الذين ابتدعواها. وقدموا فيها شريعة الهوى بالاستنباط والنصر لها. والاستدلال على صحتها في - 00:16:03

كلفظ اهل السنة يعني اهلاوية يطلق القدس الفقهية يعني اهل الاهواوي يطلق على اهل البدع الذين دافعوا عن البدعة. كما ان لفظ اهل السنة يطلق على اهل السنة الذين دافعوا عن السنة - 00:16:33

الم الاسطربة على وفقها على وفق السنة والحميدة الحافظين لها. فليطلقوا على العوام لفظ اهل الاهواء. حتى يخوضوا القوانين فيها ويسنوا بنظرهم ويقبحوا. وعند ذلك قول يحسنوا بنظرهم ويقبحوا اشاره الى ماذا - 00:16:43

انا قلت لكم في المرة الماضية ان مذهب اشعري ولا فيه التحسين والتقبیح العقليین فيقول ان يحسن ويقبح بالعقل؟ نعم هذا من اهل البدعة لانه اشاري الاشعار يقول بالتحسين والتربية. وعند ذلك يتبعن للفظ اهل الاهواء - 00:17:03

واهل البدع مدلول واحد. وهو انه من انتصب للابتداع ولترجيحه على غيره. واما اهل الغفلة عن ذلك والساکون سبل بمجرد التقلید من غير نظر فلا هذا من انصاف الشاطئین. مع انه من تشدد في امر البدع وفي النهي عنها كما مضى معنا فصل في ذنب بدعة وفي النهي عنها - 00:17:23

هذه الفقرة مهمة جدا. لماذا؟ تبين ان عوام الفرق لا يسمون باهل الله ولانهم مقلدون. بل قد يكونون معذرون عند الله بادر لهم لم يجدوا الا هؤلاء العلماء يقلدونه. نعم. يقول ليطلق على العوام لفظ اهل الاهواء. متى يطلق غير لفظ اهل الاهواء؟ حتى يخوضوا بانظارهم - 00:17:43

فيها ايه في ماذا؟ في الهوى والبدعة. ويسنوا بنظرهم ويقبحوا. يعني يصبحوا متبعين وناظرین في ادلة المبتدعة عند ذلك يتبعن ويجب. نعم. اه للفظ اهل النهویة واهل البدع مدون واحد. وهو انه من انتصب للابتلاء والترجیح الى غيره - 00:18:03  
من انتصب من انتصب اقامة لابتداع ولترجیح الابتداع على غيره. لانه لا يمكن ان ينتحر للابداع دون ان ينظر في ماذا في دليل الابتلاء لابد ان ينظر في دليل الابتلاء. واما اهل الغفلة العوام يعني عن ذلك والساکون سبل الرؤساء لمجرد التقلید من غير نظر فلا. يعني لا يسمونه - 00:18:23

باهر الاهوال لكن على المجمل هو على التعیین لا يسمی الذهب. المجمل يقول انها مادة نافرة من الفرق الصالحة. قليل من هذا الكلام يقول مثلاً شیخ الاسلام عن الرافضة - 00:18:43

يقول ان عوام الرافدة ان في قوم مسلمون ظاهراً باطلة. لماذا؟ لانهم قليل جوان. قال في حقيقة الناس اتياناً تحتوي على قسمين. مبتدع من اهل الاهواء ومقتد به. انت لسه معك كده؟ غيرتها؟ نعم. لو الارز لك على الهاتف - 00:18:53

مبتدع ومقتد به. مبتدع ماذا؟ ومقتد بالمبتدع فالمعنى به كانه لم يدخل في العبارة بمجرد الاقتداء. لانه في حكم المتابع. طب ما معنى اللي بيدخل في العبارة؟ ايه عباره يعني - 00:19:13

بقى اللي بيدخل في العبارة بمجرد اقتدائ. احسنت. اللي بيدخل في العبارة اي في عباره اهل لهوان. المختري هذا لا يدخل في عباره اهل الاهواء. مجرد والمبتدع والمختروع او المستدل على صحة ذلك الاختراع وثول علينا اكان ذلك الاستدلال بالقبيل الخاص بالنظر في - 00:19:33

وكان من القبيل الاستدلال العامي. فان الله سبحانه وتعالى ذم اقواما قالوا ان وجدنا ابانا على امة ولی على فار مهتدون. فكأنهم استدلوا الى دليل هو والاباء اذ كانوا عندهم من اهل العقل وقد كانوا على هذا الدين. وليس الا لانه صواب. فنحن عليه لانه لو كان خطأ لما ذهبوا اليه - 00:19:53

يقول هناك قسمين مبتدع ومكتن بالمبتدأ. المقتدي هذا ان كان من اهل النظر ونظر في الدليل فیأخذ اثما مبتلى انه من اهل الاهواء. واضح هذا؟ طيب والعامي متى يقال انه من اهل الله؟ هذه اضافة اخرى. اذا قلد العلماء لمجرد انهم ماذا - 00:20:13 التعصب اللي هو التعصب اللي دواتي كما ذكر ابن القيم في اعلام الموقعين ان من انواع التقليدي المذموم تقليد الادب. يعني هو قلدهم ليس لأنهم علماء فرق بين ان يقلد - 00:20:35

فلان لانه عالم وبين ان يقلده لانه مثلا من بلده. يتكلم بلغته من جنسه هذا الان من فعل اهل الجاهلية. نعم فهو لاء الذين قالوا اانا وجدنا ابانا على امة وانا على فار مقتدون. كانوا استدلوا الى دليل جملي. دليل جملي يعني ماذا؟ غير تفصيلي عام. وهو الاباء -

00:20:45

وهذا الدليل ليس بدليل في الشرع. ان كانوا عندهم من اهل العقل كان لاباء عندهم مال عقلاه. وقد كانوا على هذا الدين فيلزم ان هذا الدين صحيح. وهذا الدين غير صحيح - 00:21:05

انه لا يلزم ان اباك كان يكون صحيحا. هو نظير من يستدل على صحة البدعة بعمل الشيوخ ومن يشار اليه بالصلاح. تقول له هذا بدعة؟ يقول لك اذا معمول ان فلان مبتدع؟ معمول النووي مبتدع؟ النووي ليس مبتدع كان مجتهدا. واططا في الدليل وليس لك ان تقلده على خطأه. ولا ينظر الى كونه - 00:21:15

نجتهد في الشريعة او بالاهلي التقليد. يعني لا ينظر الى هذا الذي قلده. لو كان هذا الذي قلده من اهل الاجتهاد ووقع في بدعة فهو اخطأ. وليس لك ان تتبعه في بدعته. لو كان هذا الذي - 00:21:35

تقلده ليس من اهل الاجتهاد من باب اولى لا يجوز لك ان تقلده. ولكونه يعمل بعلم او بجهل. ولكن مثل هذا يعد استدلال في الجملة مثل هذا يعد استدالا في الجملة من حيث جعل عمدة في اتباع الهوى واطراح ما سواي ترك - 00:21:47 ما سواه فمن اخذ ريفه اخذ بالبدعة بدليل مثله. ودخل في مسمى اهل الابتلاء. مرة اخرى له القول ولكن مثل هذا حجم استدلال في الجملة. مثل هذا ماذا؟ الذي يقلد الاباء لمجرد كونهم هذا. ويقلد هذا العالم لانه من بلده. لا يقلد العلماء من خارج بلده. يقول انا اقلد علماء - 00:22:07

نعم فمثل هذا من اخذ به فهو اخذ بالبدعة بدليل بدليل مثله ما هو مثله لاباء الكفار الذين قالوا اتبعوا اباءنا ودخل في مسمى اهل الابتداء. اذ هذا العامي الان دخل في مسمى اهل البدع. يعني خلاصة الكلام ان العامي الذي لا - 00:22:27 في مسمى اهل البدع صنف واحد. هو الذي لا يكون من اهل النظر في البدع. والذي يقلد عالما لعلمه وليس تعصبا له او لجنسه او لغيره لذلك اما بعد ذلك عاميا كان مجتهدا يدخل في اهل الاهواء اذ كان من حق من كان هذا السبيل ان ينظر في الحق ان جاءه ويبحث ويتأنى ويسأل - 00:22:47

تبين له فيتبعه. اذ كان من حق من كان هذا سبيله العادي يعني ان ينظر في الحق ان جاء ويبحث ويتأنى ويسأل. حتى يتبع الحق او حتى يتبع له الحق فيتبعه او الباطل فيجتنبه. ولذلك قال تعالى ردا على المحتجين بما تقدم. وهذا دليل عقلي مهم في هذه - 00:23:07

وقوله تعالى قال آآ وقوله تعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نبي من وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من رسول يا نبي الا قال المترفون انا وجدنا ابانا على الام وانا على اثارهم مقتدون. ماذا قال بعدها مباشرة؟ قال اولو جئتكم باذى مما وجدتم عليه ابائكم - 00:23:27

كيف هذا دليل عقلي؟ كيف هذا دليل عقلي يعني؟ يعني عندما يأتي لك شخص يقول كل ابائنا معقول انهم كانوا على ضلال؟ نحن لابد ان نقتدي بهم ولم يقل انا افضل من ابائكم. اذا انت تحتاجون بابائكم؟ طيب انا افضل من ابائكم لدني الرسول. فلم يحتاج بالأشخاص

كما احتاجوا هم من اشخاص. انما - 00:23:47

بماذا؟ بالدليل. قال الا وجئتم باهدي اي بدليل اهدي مما وجدتم عليه اباكم. فهذه الاية فيها وجهان للرد عليهم. الوجه الاول بيان خطأين في تعریض الاشخاص اللي هي مقلدة الاشخاص. ويقول لديها مقلد الاشخاص انا اتبع الدليل. والوجه الثاني انه كان عليهم ان ينظروا في الدليل الذي جاء به - 00:24:07

وهم لم ينظروا. نعم لم ينظروا في الدليل. الوجه الثاني ان الانسان لابد ان ينظر في الدليل وليس في من؟ في في من قلده نعم طيب ويبحث اذا قال وفي الاية الاخرى قال تعالى اذا قيل متبع ما انزل الله قالوا بل نتبع بالفين اي ما وجدنا - 00:24:27

فقال تعالى لهم او لو كان يدعوه ليعقلون شيئاً ولا يهتدون يعني كيف اذا كان ابوه مولاه لا يعقلون شيئاً ولا لشيء هل يقلدونه في امور الدنيا؟ لا التقليد في في الكفر ليس عذراً. لأن الانسان العاقل المميز حتى لو كان - 00:24:47

طفلة ليه يقلد اباه فيما يضره لوحظ اباه يدخل في النار ليدخل النار معه. وامثاله هذا كثير في القرآن. وعلامة من هذا شأنه من هذا هو المقلد الذي يقلد شيخه فقط لانه من جنسه او يتكلم بلغته او من بلده علامه هذا ان يرد خلاف مذهبة - 00:25:07

بما عليه من شبهة دليل تفصيلي او اجمالي. اي مذهب يأتي خلاف مذهبة يرده بشبهة. بالشبهة التي يذكرها شيخه. ويتعصب غير ملتفت الى غيره. لا ينظر الى غير ما هو عليه ابداً. كانه يظن ان النبي عليه فقط هو الحق. وانا موجود حتى في المنتسبين الى - 00:25:27

الى السنة والسلفية. يعني يقلد مثلاً شيخاً بعينه. ويعتقد ان معهم او فرقه او فكرها بعينه فكرها. او طريقة في طلب العلم ويتعصب لها هو عين اتباع الهوى فهو المذموم حقاً. وعليه يحصل اللائم. على هذا التعصب المذموم ماذ؟ يحصل اللائم. فان من كان - 00:25:47

مسترشداً مع مسترشداً. الطالبة اللي بنرشد طالبها للهداية. طالب الهداية مال الى الحق حيث وجده ولم يرده الذي يطلب الهداية يميل الى الحق ماذ؟ حيث وجده في اي مكان ولا يرده وهو المعتاد في طالب - 00:26:07

الحق المعتاد في طالب الحق ان يميل للحق حيث وجدناه ولا يرده. ولذلك بادر المحققون لاتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تبين لهم الحق نعم هو ده كان خلاصة في الحاشية نقرأها قال خلاصة كلام المصنف في العامي المقلد للمبتدع ان عرض عليه الحق فرفقه - 00:26:27

واثر اتباعه وتقليد المبتداً فهو مثله في اللائم. واطلاق لفظ الاهواء واهل البدع عليه. طالما له ماذ؟ عرض عليه الحق ورد له اللي شيخين. وان كان عامياً لا يعرف الا شيخه المبتدع. ولم يعرض عليه احد الحق فقلد ذلك المبتدع فهو معذور - 00:26:47

قلد ذلك المبتعدة الشيخ يعني؟ قلدة مقلد شيء فهو معمر. هذا خلاصة الفصل. خلاصة الخلاصة واضحة. نعم. يدخل بلا عقديه او بدع عملی لكل اهل بدعة الكلام على كل اهل البدع سواء كانت بدعة عقديه او بدع عملية هذا الفصل يتكلم فيه عن اختلاف - 00:27:07

مراتب اثم المبتدع نعم. فصل اختلاف مراتب اسم المبتداً. اذا ثبت ان المبتعدة اثم فليس اللائم الواقع عليه على ركبة واحدة. بل هو على مراتب مختلفة. من جهة كون صاحبها مستترها بها - 00:27:27

او معلناً ومن جهة الدعوة اليها وعدتها. ومن جهة كون البدعة حقيقة او اضافية. ومن جهة كونها بينة او مشكلة ومن جهة كونها كفراً او غير كفر. ومن جهة الاصرار عليها او عدمه. الى غير ذلك من الوجوه التي يقطعها. يقطع - 00:27:47

معها بالتفاوت في عظم اللائم وعدمه. او يضرب على الظن. اما الاختلاف من جهة الاصرار اعلن ظاهر ان المصر بها ضرره مقصور عليه لا يتعداه الى غيره. يعني لابد ان ينظر في حال مبطلة - 00:28:07

كان يا استاز من البدعة لقي وعامل معاملة ماذ؟ من؟ مبتلاه. من يجهز بها ليعلم روایة من يجهز بها. من يجهز بها نعم وعلى اي فعل اي صورة فرضت البدعة من كونها كبيرة او صغيرة او مكرهه هي باقية على اصل حكمها فاذا - 00:28:27

انتقل ماذ؟ ان البدعة قد تكون مكرهه اخر اخر مسألة خذناها في الدرس الماضي. قد تكون مكرهه من جهة ما لان الفعل نفس المكره لكها حرام ان جاءت انها بدعة - 00:28:47

الذي يصلی مثلًا دائمًا مرسل اليدين. لو صلى مرسل اليدين متقربياً بهذا إلى الله. نقول شأن ومحظ من جهة ارسال اليدين ومحظ.

من جهة لو تقرب الى الله بامر ليس مشروعا. فإذا اعلن بها وان لم يدعوها اليها فاعلاته بها ذليل - [00:28:57](#)  
الى الاقتداء به. يعني الان عندنا درجات. من اسر ببدعة هذا اقلها. الثاني ماذا؟ اعلى. اعدد ولم ينبع ثالث ماذا؟ اعلن ودعا هذا اسوأها.  
فالذى يعلن حتى ان لم يدعوها هذا يكون ذريعة وسيلة الى ان يقتدى به ان كان - [00:29:17](#)  
معروفا بين الناس. اما الاختلاف من جهة الدعوة اليها وعدها فظاهر ايضاً بان غير الداعي وان كان عرضة بالابتدائي فقد لا يقتدى به  
ويختلف الناس في توفر داعيهم على الاقتداء بهم. طيب. قال - [00:29:37](#)

اما الاختلاف من جهة الدعوة وعدها فظاهر ايضاً لان غير الداعي للبدعة. وان كان عرضة بالاقتداء لانه اظهر ما هو غير الداعي ادي  
اظهر ازهار ولا الجنوب. فقد لا يقتل به يعني قد يقتل وقد لا يقتل. ويختلف الناس في توفر دواعيهم. الداعي هي الدوافع. الداعي  
التي - [00:29:57](#)

الركن اللي فات ادفعك لل فعل. على الاقتداء به. اذ قد يكون قابل الذكر وان قابل الذكر؟ غير مشهور. غير مشهور. وقد يكون مشتهرا  
ولا يبتلى به من هو اعظم عند الناس منزلة منهم. يعني مجرد الاعلان بالدعوة لا يلزم الاقتضاء به. قد يقتضي وقد لا يقتدى. قد يقتدى  
به وقد لا يقتدى يقتدى به - [00:30:17](#)

وما الداعي اذا دعا اليها فما ظنة الابتلاء اقوى واظهر. ولا سيما المبتدئ اللامسي الفصيح الاخذ بمجامع القلوب. معنى الذي نفس  
معنى الفصيح. الاخذ بمجامع القلوب لن يؤثر على القلوب. له اسلوب يؤثر على القلوب. اذ اخذ في الترغيب والترهيب - [00:30:37](#)  
 بشبهته التي تداخل القلب بزخرفها. يعني يذكر آآ اساليب من الترغيب والترهيب لا يقال شبهته ليخدع بها الناس عند لا يقال بالضبط  
اختلاف من جهة ماذا؟ نعم واما الاختلاف من جهة - [00:31:06](#)

البدعة حقيقة او اضافية فان الحقيقة اعظم وزرا. لان التي لانها التي باشرها المنتهي بغير واسطات المنتهي بغير واسدة ولانها  
مخالفة محسنة وخروج عن السنة ظاهر. ما هي البدع بلا اضافية بدل حقيقة بلا اصلية هي التي غير مشروعة لا باصلها ولا بوصفها  
كما سينأتي الكلام على اقسام البدع. البدعة الاخرى - [00:31:36](#)

هي اصلها مشروع لكن لو اصلها ماذا؟ تغير المشروع كان يزيد مثلاً صفة معينة في الصلاة مثلاً. نعم. قال فان الحقيقة اعظم وزرا  
لأنها التي نشرها المنتهي اي المبتدع الذي وصل اليها بغير وسط. معنى بغير واسطة. فليصل بغير واسطة. اي لغير بغير واسطة -  
[00:32:06](#)

دليل من الشرع المبتدع بلا اضافية يعني شخص الان مثلاً اخترع اخترع بدعة وقال آآ اتقرب الى بالسكت. اسكت ولا اتكلم اصوم  
الصيام مني هو السكت مثلاً. السكت عندي صيام. ده غلطه حقيقة. نعم. اما البدعة الاضافية مثلاً كما قلنا - [00:32:26](#)  
صفة معينة في الصلاة. نعم. كان يزيد اية في الصلاة اه كان يصلي مثلاً غير وضع اليدين على ركبتيه. هذه بالعبادة هذه البضاعة  
التركية هنا ويأخذ فيها الاضافية كذلك ان يزيد شيئاً في الصلاة كان يزيد ركعة مثلاً. نعم. فالذى يباشرها المنتهي بغير واسطة اي بغير  
واسطة تدابير - [00:32:46](#)

اما الذي يأتي بيعة اضافية يباشرها بواسطة شبهة الدليل. وليس عنده الدليل طبعاً على البدلة الاضافية. ولكن عنده بعد شبهة دليل.  
وانها مخالفة مخالفة ببلا الحقيقة مخالفة خالصة وخروج عن السنة ظاهر. نعم. واما الاختلاف من جهة كونها - [00:33:06](#)  
فيها ظاهرة مأخذ او مشكلة فلان الظاهر عند الاقدام عليها محض مخالفة فان كانت مشكلة فليست بمحض مخالفة. بامكان  
الا تكون بدعة والاقدام على المحتمل اخفض رتبة من الاقدام على الظاهر - [00:33:26](#)

يعني مثلاً يستدل على البدعة بحدث ضعيف. قول النبي عليه الصلاة والسلام اقرأوا يا سين على موتاكم. هذا حديث ضعيف. ولو  
صح فليس فيه جواز بل وقراءة القرآن المحتضر. فيظن ان هذا الدليل على الجواز قراءة القرآن والقبور. فنقول ان بلا فيها شبهة. اي  
مشكلة؟ مشكلة - [00:33:46](#)

واضح حاجة؟ المشكلة غير الواضحة. الواضحة كأن يتقرب بها بالصيام مثلاً في بالسكت. هذه ليست واضحة لانه ليس في الشرع  
على هذا والصيام كان في شرع من قبلنا الصيام سكتاً يعني كان في شرعي في شرع من قبلنا. نعم فلا يجوز الاحتجاج بهذه -

الظاهر ان هذا اه ليس من شرعنا. نعم. وما الاختلاف وبحسب الاصرار عليها او عدمه فلان الذنب قد يكون صغيرا فيعظم بالاصرار عليه. كذلك البدعة تكون صغيرة فتعظم بالاصرار عليها - 00:34:30

فاما كانت فلتة فهي اهون منها اذا فلتة يعني جاءت مرة واحدة هكذا. مرة واحدة بدون تكرار فانت مرة اذا داوم عليها ويلحق بها المعنى اذا تهاون بها المبتدع وسهل امرها. نظير الذنب اذا تهاوى - 00:34:50

به فالتمهاون اعظم وزرا من غيره. اما الاختلاف بحسب الاصرار عليها او عدمه فلان الذنب قد يكون صغيرا فيعظم بالاصرار كذلك البذرة تكون صغيرة فتعظم بالاصرار عليه. اذا كانت فلتة مرة فهي اهون. منها اذا داوم عليها - 00:35:10

نعم لو داوم عليها يزيد اثرك الذي يداوم على الذنب. ويلحق بها المعنى اذا تهاون المبتدع. يعني عندنا ولك وجهان. اما المداومة واما التهاون. يعني قل ما المشكلة؟ ما المشكلة ان نبتلع؟ فالتهاون يزيد واثمان. والمداومة - 00:35:30

تزيد واسم الله واما الاختلاف من جهة كونها كفرا وعدمه فظاهر ايضا لان ما هو كفر جزاؤه التقليد في العذاب كان الله فلا بدعة اعظم وزر من بدعة تخرج عن الاسلام. والله المستعان بفضلة - 00:35:50

واضح هذا؟ ونحن الوجه الاخير؟ فصل انواع القيام على اهل البدع وهذا باب كبير في الفقه تعلق بهم من جهة جنایتهم على الدين وفسادهم في الارض وخروجهم عن جادة الاسلام - 00:36:13

بنيات الطريق. الجادة هي طريق المستقيم وبنيات الطريق الطرق المهجورة. نعم فنقول ان القيام عليهم بالتشريب او التنكيل او الطرد او الابعاد او التسليم هو ماذا؟ لوم الشديد يعني. هو بحسب حال البدعة في نفسها من كونها - 00:36:35

عظيمة المغسلة في الدين ام لا. وكون صاحبها مشتهرا بها او مشتهرا بها او لا. وداع اليها او لا بالتتابع وخارجها عن الناس خاصة بالتتابع لماذا؟ متقويا بالتتابع. الداعي الذي يسر وان الذي يدعو والذى يدعو غير الذي يكون له انصار يستظهر بهم يتقوى بهم ويؤذني غيرهم؟ نعم - 00:37:07

جوالي الطرق جوانب الطريق. الجادة هي الطريق المستقيم وبنيات الطريق الطرق غير المستقيمة. الطرق غير المستقيمة وكونه عاملها على جهة الجهل او لا. وكل من من هذه الاقسام له حكم اجتهادي يخصه. اذ لم يأتي في الشرع في البدعة حد لا يزال عليه ولا ينقص منه. هي ليست في الشرع تحديد - 00:37:37

عقوبة معينة للمبتدأ. انما هذا يرجع الى اجتهاد القاضي تعزيزا. نعم. كما جاء في كثير من المعاصي كالسرقة والقتل والقذف والخمر وغير ذلك. احنا قاعدين معاصي لا حدود من معروفة. نعم. ولا جرم ان المجتهدين من الامة نظروا - 00:38:20

فيها بحسب التوازن. فيها ايه في البدع؟ وحكموا باجتهاد الرأي. تفريعا على ما تقدم لهم في بعضها من الناس قياسا لما تقدم في بعضها من المصدر. نعم. فخرج من دموع ما تكلم به مثلًا علماء هذا مثلا قاسوا على النبي عليه الصلاة والسلام من امر بماذا؟ بقتال الخوارج - 00:38:40

فمن شاء بدعة الخوارج يقاتل. معتزلة مثلا. نعم ان كان له اعونه وكذا. نعم. كما فعل عمر رضي الله عنه في الصبيغ العراقي. الصبيغ العراقي كان رجلا من اهل العراق. يعني يسأل الناس عن المتشابهات - 00:39:10

يقول مداريتي عرف اعمرا ماذا؟ امر بضربي ضربا شديدا امر بضربي ضربا شديدا فانا من التعزيب في البدعة. لا فاذا هناك انواع في التعزيب في البدعة ان كان جهالا تكون الماناظرة والارشاد والتعليم كما فعل ابن عباس في مناظرة - 00:39:30

نعم منها المجران سيف كل الان اشياء اقرأها. احد هو الافشل والتعليم واقامة الحجة كمسألة ابن عباس رضي الله عنهما حين ذهب الى الخوارج فكلهم حتى رجع منهم الفان او ثلاثة الاف. الثاني الهجران - 00:39:50

ترك الكلام والسلام. كما فعل عمر مع صديق. صبيغ ان امر بهجره وضربيه. نعم. لا يسلم الثالث التغريب كما غرب عمر صبيغة. والتغريب قصدي السجن لأن هناك خلاف بين اهل العلم في معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام في حد الزاني البكر. جد مئة وتغريب واحد اكثراهم يقولون بالتجريف وهو الصحيح الالخارج من - 00:40:10

بعض مقابل التغريب ان يحبس. لانه اذا حبسه فقد غرقته عن وجه الارض. ابعدته عن كل الارض حبسه. نعم الرابع السجن كما سجن سجن الحلاج قبل قتله سنتين عديدة. والhalaj هذا الذي يقول بعده الوجود - 00:40:40

هذا كافر كابن عربي. نعم. قتل قتل على لانه ملحد يعني نعم. اولا قتلوه. الخامس ذكرهم بما هم عليه واساعه بدعتهم كي يحذرون الا يغتر بكلامهم كما جاء عن كثير من السلف في ذلك. ان يفضح امام الناس هو ده ليس من الغيبة. بل هذا من من النصح الواجب لل المسلمين. لان فلان هذا - 00:41:00

مثلا فاحذروا فلان هذا يقول بهذا فاحذروه. نعم. ان لم يقول امامنا هل يجوز بين الطالبة مثلا؟ نقول هذا انه غلو في التكفير والمصالح. حتى ان لم يقول هذا الكلام امامكم؟ نعم. ومشهور بهذا الكلام. خلاص. وانت تأكدت بهذا الشهرة هذا كالتوتر - 00:41:30  
لو انه نقل لك هذا الخبر بسند صحيح مما يتفق في علمه في عدالته. لك ان تقولها نعم. البعض يقول هذه الغيبة كيف اغيب وانت تعرف ماذا عنهم؟ هو يقول غيبة من جهة الخطأ في نقل الخبر ام غيبة لمجرد الكلام عنه في هذا؟ مجرد الكلام عنه - 00:41:50  
نعم في اعتقادي هم على الصحيحين. كيف هذا؟ يعني انت فرق بين كما قلنا بين ان تحذر منه وان تقول انه عندك هذا وانت تفهم انه مبتلى. هذه مسألتك كما قال منذ قليل. ان هذا الانسان لو كان ليس من اهل النظر واكثر هؤلاء الذين عندهم آآـ غلو يصح ان - 00:42:10

او عندهم غلو في الارجاء او غلو في التكفير. لماذا؟ لانه جعل انفسهم من اهل النظرة وهم ليسوا من اهل النظر. نحن الان اخرجنا كما في الفصل الماضي اخرجنا من اهل البدعة - 00:42:30

والاهواء من؟ المقلد العالمي الذي قلد من يظنه عالما. اما الذي جعل نفسه عالما ونظر في الدليل وترك كلام اهل العلم. هذا لا شك انه مش اصحاب القهوة سواء بقي للغلو او زهب الى التفريط سواء ذهب الى الارجاء او زهب الى التكفير. كلاما من اصحاب من اصحاب الاهواء لانه ماذا جعل نفسه عالما ونظر بنفسه ولم يهتم - 00:42:40  
كلام اهل العلم وبدعهم وكفرهم. او على الجانب الآخر كما في حال الارجاء مثلا. نعم. لكن على كل حال التحذير منه هذا امر لا شك انه مشروع لنا حفظ لاعقاب الناس يعني. طيب وقال السادس السادس القتال اذا ناصبوا المسلمين وخرجوا عليهم - 00:43:00  
كم قاتل علي رضي الله عنه الخوارج وغيره من خلفاء السنة. نعم. مفهوم هذا. السابع القتل ان لم يرجع مع الاستتابة وقد اظهر بدعته. ما الفرق بين السادس والسابع؟ ما الفرق بين القتال والقتل - 00:43:20  
القتال لا ينزل من القتال. القتال اخص من القتال. قد تقاتلهم ولا يموت منهم واحد. انما غرض من من القتال ماذا؟ كسرروا شوكتهم فرقتي لا يلزمني القتال لذلك علي رضي الله عنه عندما قاتل الخوارج لم قاتل مع كفره لم يصح ان نقول لم يقتله - 00:43:40  
نقول لم يقتل مدبرا. اما من اصر على القتال قتله. من هاربهم او جريحهم لا ينجزوا عليه. لذلك اهل الباقي لا يوجد لهم غير جريح ولو اتبعوا لهم مدبر. ولا يسبى منهم اسير. ولا يؤخذ منهم مال. لا يؤخذ منهم مال. انما الغرض منهم بالقتال ماذا؟ كسر شوكتين - 00:44:00

قواتهم ان يقرروا بسلطان المسلمين وان يرجعوا عن بدعتهم قهرا. فان لم يمكن هذا وجاء معير منهم يدعو الى بدعته مرة اخرى. واحد معين منهم رئيس له خلاص نقتل كفا لشره. نعم. قال القتال. نعم. الثامن قل القتال ان لم يرجعوا. مع الاستثمار - 00:44:20  
مع الاستتابة. نعم. اذا كان قد اظهر بدعته اذا كان قد اظهر بدعته. نعم. طيب اما ان ان آآـ تكرم منه هذا ماذا ذكر في الثامن التقرير الثامن؟ الثامن ما - 00:44:40

وكالة كفرا او ما يرجع اليه فقط بلا استتابة لانه من باب النفاق كالزنادقة. طيب ما هي الاستتابة وعدم اصلا الاستمرار فيها خلاف بين الرياء اصلا. يعني اختلف فيها اهل العلم في الستات المرتد. اختلف الفقهاء في في استتابة المرتد. هل المرتد يقتل بدون - 00:45:00

ان تطلب منه الاستوبة ويحبس. فيها خلاف بين اهل العلم اكثراهم يقولون ماذا يستتر؟ لكنهم استثنوا من ذلك الزنديق. ما هو الزنديق الذي يبطل الكفر الاسلام. هذا اذا استكتبه فمن يبطل كفر يعني. يعني هل معنى ذلك انا نعرف ما في قلبي؟ المقصود ببطل الكفر انه

هذا الا لاصحابه المقربين. فتiqن انه يظهر الكفر ويدعو لهذه البدع المكفرة في مجالسه مثلا. اذا اتينا به ليستم و قال والعياذ والعياذ بالله ولا اعتقاده اظهر التوبة فهذا يقتل نفعا لشره لأن استتابته لا تفید شيئا. هو سيذهب مرة اخرى ماذا؟ يدعوا الى هذا الكفر في خاصته - 00:45:40

نعم فلذلك يقول الزنديق لا توبة له بمعنى ماذا؟ انه لا يستنفر ليس بعدها توبة له فيما بينه وبين الله. لا. لو اتينا به نقتله وتاب توبة صادقة قبل قتله. خلاص - 00:46:00

لكن في احكام الدنيا فضل استجابة له ولا توبة له في احكام الدنيا. لا تستتب حتى لو قال لا تبت لقتله. افعل ماذا تفعل لشمله؟ نعم. قال والتاسع تكفير من دل الدليل على كفره كما اذا كانت البدعة صريحة في الكفر. نعم. كالحلولية - 00:46:10

نعم عقابه بدون تكفير حتى القتل. طيب التكفير هذا مرحلة اخرى قد يكون مع القتل وقد يكون اذا قد يقتل كفرا وقد يقتل انه كفا لشره وآوان توقف عن تكفيره لاننا وجدنا عنده تأويل مثلا - 00:46:30

العاشر العاشر لا يرثهم ورثتهم من المسلمين. وورثتهم من المسلمين. ولا يرث دون احدا منهم ولا يغسلون اذا ماتوا ولا يصلى عليهم ولا يدفنون في مقابر المسلمين ما لم يكن مستترا. وان تابع للتكفير - 00:46:50

فالمستتر يحكم له بحكم الظاهر وورثته اعرف بالنسبة يحكم لها بحكم الظاهر انه الاسلام خلاص وورثته اعرض بالنسبة للميراث. ان كان ورثته يعلمون انه ماذا؟ مرتد. لا مرتدة خلاص لا يلفونها - 00:47:10

ورثتهم من المسلمين. يعني لا يرثهم احد من المسلمين فهمت؟ يعني لا يلفهم احد من المسلمين ولا ورثتهم من المسلمين. اين اذن ماله؟ يذهب الى بيته الحادية عشر الامر بالا ينأكلوا وهو من ناحية الهجران وعدم المواصلة - 00:47:29

لا مفهوم هيدا صح؟ الثاني عشر تجريحهم على الجملة فلا تقبل شهادتهم ولا يكونون ولادة ولا قضاة ولا ينصبون في مناصب العدالة من امامه او فطامة. الثالث عشر ترك عيادة مرضاهم - 00:48:00

ولا شهادتهم ولا روایاتهم فيها خلاف. فيها خلاف بين اهل العلم. يعني هل تقبل روایة اهل البدع ام لا. واضح؟ البخاري وغيره يرون ماذا؟ قبول روایة اهل البدع. البخاري اللي هو كثيرا جدا عن الخوارج من مجال البخاري - 00:48:20

من كبار التابعين وقدري. يقول بقول القدرة لكنه كان ماذا يستسر ببدعتي لا يظهرها. فالافضل تقبل مالا روایة اهل البدع بعضهم اشترط شرطا ما هو؟ لا غير هذا هذا شرط اشترط غير هذا - 00:48:40

طيب اشترطوا شرطا اول شرط الا يكون من السحررين الكذب وهذا شرط صحيح الخطابية من الشيعة يستحيلون الجو. طب غير الخطابية من الشيعة اشترطوا فيهم شرطين. الا يكون لا داعي الى بدعته. نعم. والا يكون الحديث يؤيد - 00:49:00

ميدو بدعة وفي الحقيقة هذين الشرطين ليس لازمين. بعض اهل العلم المحققين لم يعتبروهما. لماذا لم يعتبروهما؟ لاننا لو قلنا انه لا يستحل الكذب اخرجنا هذا الشرط ولكي قبل الروایة لابد ان يكون عدلا. العدل هو ماذا؟ معناه ماذا عدل؟ يعني صادق لا يعرف عنه كبير. فلا فرق بين النسبة الحديثة وفي غير ما يؤيد - 00:49:20

وبين ان لا نقبله في فيما يوكل بدعته لا فرق. طالما انك قلت انه عدنا وطني انه صادق فان ممكن ان تقبل حديث وماذا؟ في كل باب. واضح هذا؟ المهم يعني - 00:49:40

مسألة فيها خلاف وهي مسألة قبول روایة اهل البدع. الا زهر آ جواز ما لم يكونوا فقط. مستحلين للکذب. نعم. هذا ذكر مسألة الروایة هذه. نعم الثالث عشر ترك عيادة مرضاهم وهو من باب الزجر والعقوبة. كل هذا هجر. والهجر - 00:49:50

ليس مقصودا فيه ذاتي انما الهجر ماذا؟ لغيره. مقصود الغير. ما هو الغير؟ التوحيد. التوبیخ؟ التوحيد يتكلم فيها الضابط الهجري.

يعني مثلا لماذا هاجر النبي عليه الصلاة والسلام الثلاثة المختلفين من الصحابة؟ ولم يأجرروا المنافقين مع علمه بكثير - 00:50:10

كانوا اولى بالهزل لو كان الهجر غاية مقصودة. ولكن الهجر ليس غاية مقصودة. هو يعلم ان هجر المنافقين لا يردو بعد نفاقهم. ده عباس استرحنا منه عليه الصلاة والسلام. اما هاجر المؤمنين هذا يؤثر فيه. وكذلك هاجر اصحاب المعاصي. يعني لو كان لك اه صاحب

من اصحاب المعاصي ولو هجرته - 00:50:30

هذا لا يؤثر فيكم. عليك الا تهجر ان تظل في امري ونهي ولا تهجره يعني. فاذا الهجر هذا في تحقق مصلحة اعظم من ترك الهجر فيوجد مفسدة اعظم لو قلنا ان الهجر مصلحة وانهم يرجعون. ويكون هناك مفسدة اعظم وان هذا مثلا يؤدي الى ترك الجمعة - 00:50:50

تعد الكلية لان كل اهل البدع كل هذا البلد من اهل البدع ولا يمكن ان تجد احدا من اهل السنة تصلي خلفهم. في هذه الحالة يصلى خلفهم ولا يؤجرون كما قال - 00:51:10

لما كثرت لما كثرت الشيعة بالكوفة وكثرت الجهمية بخراسان. وقل اهل السنة كانوا ليتركون الجمعة والجماعات خلفهم قال فان مصلحة اقامة الجمعة والجماعات اعلى من مصلحة هجر المبتلى. هكذا قال يعني فاذا نهجنا هذا بشرط ماذا - 00:51:20  
تحقق المصلحة مصلحة من الهجرة ان يتركوا بالعشم والا تفوت مصلحة اعظم. كاقامة الجمعة والجماعات. نعم الرابع عشرة ترك جهود جنائزهم كذلك الخامس عشر الضرب كما ضرب عمر رضي الله عنه صديقا. هو ده كان في صبيغ ماذا؟ ذكر صديق الهجر والتغريب والضم. وكيف تركه - 00:51:40

لا تصلي عليه اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلی على صاحب الدين. ولم يصلی على قاتل نفسه. ولم يصلی على الغال. وهي مع الجنوب من باب اولى ماذا؟ عدم الصلاة على اهل البدع خاصة البدع العقدية يعني. نعم. ثم لا يروا غيره لان الصلاة - 00:52:07  
الاسلام. لو صلى واحد فقط. خلاص سقطت. فصل البدع الى حسن وقبح والرد عليها عليه. فان قيل ثبت في الشريعة ما يدل على تخصيص تلك الحمولات ويقول خدتها فصل مهم. وتقييد تلك المطلقات فلذلك قسم الناس البدع - 00:52:29

يقوم بذمها على الاطلاق. وحاصل ما ذكروا من ذلك يرجع الى اشكاليين. يعني هو يدخل لain ماذا؟ ادله في تقسيم البدعة الاول ما في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها - 00:52:59  
لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا. ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها لا ذلك من اوزارهم شيئا. وخرج الترمذى وصححه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دل على خير فله اجر - 00:53:19

فهذه الاحاديث صريحة في ان من سن سنة خير فذلك خير. ودل على انه فيمن ابتدع من سن فنسب لايه؟ استنادا الى المكلف دون الشارع ولو كان المراد من عمل سنة ثابتة في شرعه - 00:53:39

لما قال من سن ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما من نفس تبطل ظلما الا كان عن ابن ادم كفن من دمه نصيب من دمها هو قبيل الذي سن القتل انه اول من سن القتل. لان اول من سن القتل فسن لانه - 00:53:59

واول من سن القتلى. فسن ها ها هنا. على حقيقته لانه اخترع ما لم يكن قبل معلوما به في الارض بعد وجود ادم عليه السلام. هل الشبهة؟ هو سيعجب يرقد الشبهة ماذا؟ ويستوجبه - 00:54:19

هنا بعد ذلك يعني هم يقولون ماذا؟ ما علاقة ذكر حديث الطبيب؟ بالموضع لماذا ذكره؟ لانهم يستدلون يعني قال من سن سنة حسنة. من سن سنة حسنة. كيف نجيب ايضا نحن اهل السنة؟ من آآ - 00:54:39

من احيا سنة قد ماتت. من احيا سنة القدم. لان الحديث له سبب ورود. ما هو سبب الورود؟ ساعة الجواب هذا بالتفصيل. النقابة فقراء اتوا النبي عليه الصلاة والسلام يسألونه الصدقة والصحابة كانوا فقراء ليس معهم يتصدقون به. فجعل الناس يتصدقون بالقليل والقليل. حتى جاء رجل يحمل صرة من مال - 00:54:59

تعجز يداوه عن حملهم. فوضعها امام النبي عليه الصلاة والسلام فالناس كلهم ماذا؟ اقتدوا به. ففرح النبي عليه الصلاة والسلام وقال مسل السنة حسنة هذا الرجل سن سنة حسنة اللي احيا سنة قد ضاعت عند الناس وهي الصدقة لان الصحابة كانوا فقراء. احيثنا قد نسيت او تركت. فهم يقولون لا - 00:55:19

ليس هكذا. من سن سنة حسنة يعني ابتدأ سنة جديدة لم تكن موجودة قبل ذلك. والدليل الحديث هذا. قبيل. ان النبي عليه الصلاة ماذا؟ انهم اول من تم القبر. فعل ماذا؟ شيئا جديدا لم يكن موجودا. فدل هذا ان قوله عليه الصلاة والسلام في احاديث من سن سنة

حسنة يعني ابتلع - 00:55:39

ما دليله سياطي الجواب عن هذا؟ نعم. فكذلك قوله من سن سنة حسنة اي من من اختراعها من نفسها. لكن بشرط ان تكون حسنة فله من الاجر ما ذكر. وليس المراد من عمل سنة - 00:55:59

ثابتة. الثاني ان السلف الصالح رضي الله عنهم واعلامهم الصحابة قد عملوا بما لم يأت به كتاب ولا سنة رأوه حسنا واجمعوا عليه ولا تجتمعوا امته امة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلاله. شيخ ام محمد هذا الحديث - 00:56:19

سنة ادارة ادارة اصلية. حتى الاصلية نعم فقد اجمعوا على جمع القرآن وكتبه في المصاحف وعلى جمع الناس على المصاحف العثمانية واقتراح ما سوى ذلك من تركيا من القراءات التي كانت مستعمرة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن في ذلك نص ولا حظر - 00:56:39

فعلوا ما فكيف ما فعل هؤلاء الخلفاء اربعة به هؤلاء ما فعلوه هو سنة. وما الدليل يعني في تفصيلان ان هذا الشيء الجديد وفعل خلفاء السنة فلا بد ان نقتني بهم فيه نعم صدام؟ نعم زكاهم - 00:57:09

اقول لك لماذا؟ لأن هناك خلاف بين الاصوليين. هل فعل هل هذا مبني على انك لا بد ان اولا ان فعل الخلفاء الراشدين سنة متبرعة ومطلقة. والحق عند الاوصليين انه ليس سنة متبرعة مطلقا. ومعنى قول النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بستتي - 00:57:43

الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي معناه سورة الخفاء الراشدين التي لم يخالفوا فيها نصا ولم يعلم له فيها مخالف من الصحابة. ولو كان فعل الخلفاء الراشدين حجة مطلقا في كل حال لاحتاجوا بهذا الحديث على من خالفه من الصحابي. يعني الخلفاء الراشدين كان لهم اجتهادات. وافقهم فيها الصحابة كجمع المصحف كتجوير - 00:58:03

فين الدواوين؟ هادي حجة بهذا الحديث. وله اجتهادات خالفة فيها بعض الصحابة. كنهي عمر الناس عن متعة الحج خالفة فيها ابن عباس. ولم عمر على ابن عباس هذه المخالفة ولم يقل له لم يخالف الراشدين وقولي مقدم على قوله. فهمت؟ بل اقر عمر خلافة بل خالفة كلام ابن عباس يظهر هذا بين - 00:58:23

لكي تقول هذا لا بد ان تثبت هذه المقدمة وان مذهب الخلفاء الراشدين حجة وهذه مقدمة فيها نزاع اصلا. فالاولى ان يقال ماذا؟ لأن هذا الفعل من المصالح كما سياطي سياطي فالجواب وبالله التوفيق ان نقول ان الاشكال الاول وهو قوله - 00:58:43

الله عليه وسلم من سن سنة حسنة الحديث فليس المراد به الاختراع البينة والا لزم من ذلك التعارض بين القطعية وانما المراد به العمل بما ثبت من قطعية كل بلا ضلاله. الحديث الذي تتكل من البدع التي مضت معنا. او الآيات انهم شركاء - 00:59:03  
لاننا ليلة قطعية من الكتاب والسنة تبين وجوب الاتباع دخلت بدليل واحد متشابه وجعلت معناه انه من انشأ سنة جديدة ستترك كل هذه الدلة القطعية التي مضت معنا من الكتاب والسنة في عدم - 00:59:23

فادي من الاستدلال المتشابه وترك المحكم. نعم. وذلك لوجهين احدهما ان السبب الذي جاء لاجله الحديث هو الصدقة المشروعة بدليل ما في الصحيح من حديث جرير ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه - 00:59:39

وسلم في صدر النهار في اول النهار يعني. فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار يلبسون الصوف اشتات اي ليس العباءة من الصوف.

او العباءة قبل قبل متقليدي السيف. يعني من فقرهم لا يلبسون الا الصوف. فهمت؟ والنوار هذا جمع نمرة والنبي - 00:59:59

ثوب يشق من الرأس فتحة للرأس وفتحتين لليدين. مثل الكيس يلبس كيس هكذا هكذا بلا ومتقليدي السيف ليس من فقرهم ليس عندهما غمد حزام يضع فيه في الوسط يعلق فيه السيف. انما بعد السيف في عنقه. القيادة هي ماذا؟ بيوضع في العنق. يعني يجعل السيف في مادة مربوط بحبل في عنقه. السيف هكذا - 01:00:29

حتى حزام يلفوا على وسطي فيعلق فيه السيف. فهمت؟ وهذا الوصف ليبيين فقره لباسهم وهيئتهم. عامتهم مضر من قبيلة مضر. بل كلهم من مضر. وهم حفاة عراة. ومن قال حفاة لا يلبسون شيئا في اقدامهم. عربية قال عراة مشتاب النمار لانه لا يلبس الا هذا الشيء. تحت هذا الشيء لا يشريه. لا يلبس الى هذا الشيء. نعم. طيب فقال - 01:00:59

الآن فتنعر وجه النبي عليه الصلاة والسلام. تغير وجه حزن. تمعر وجهه حزناً بـنـى الـا عـلـى وجـهـنـاـ. لما رأـاهـ من تـقـعـ الحاجـةـ والـفـقـرـ. فـدـخـلـ ثـمـ خـرـجـ فـأـمـرـ بـلـالـاـ فـاذـنـ وـاقـامـ فـصـلـىـ ثمـ خـطـبـ فـقاـلـ - 01:01:29

نعم لو دخل ليـنـظـرـ لـيـ عـنـدـهـ فـيـ الـبـيـتـ شـيـءـ اـمـ لـاـ؟ـ مـاـلـ فـلـمـ يـجـدـ. عـلـيـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. بـدـأـ بـنـفـسـهـ. فـخـرـجـ ثـمـ اـمـرـ بـلـالـاـ فـاذـنـ وـاقـامـ كـلـاـ الـصـلـاـةـ كـانـ قـدـ حـضـرـ وـقـتـهاـ. فـقاـلـ - 01:01:49

يا ايـهـ النـاسـ اـنـقـواـ رـبـكـمـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ مـنـ نـفـسـ وـاحـدـةـ. الـاـيـةـ وـالـاـيـةـ الـتـيـ فـيـ سـوـرـةـ الـحـشـرـ اـنـقـواـ اللـهـ وـلـتـنـظـرـ نـفـسـ ماـ قـدـمـتـ لـغـدـ. تـصـدـقـ رـجـلـ مـنـ دـيـنـارـهـ مـنـ دـرـهـمـهـ مـنـ ثـوـبـهـ مـنـ - 01:02:14

مـنـ صـاعـ تـعـرـهـ حـتـىـ قـالـ وـلـوـ بـشـقـ تـمـرـةـ. قـالـ فـجـاءـهـ رـجـلـ مـنـ الـاـنـصـارـ بـصـرـةـ وـكـالـةـ كـفـهـ تـعـجزـ عـنـهـ بـلـ قـدـ عـجـزـ. قـالـ ثـمـ تـنـابـعـ النـاسـ حـتـىـ رـأـيـتـ قـوـمـيـنـ مـنـ طـعـامـ وـثـيـابـ حـتـىـ رـأـيـتـ وـجـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:02:34

يـتـهـلـلـ كـانـهـ مـذـهـبـاـ. المـذـابـ وـالـذـهـبـ. يـعـنيـ يـبـرـقـ يـنـيرـ كـمـاـ انـ الـذـهـبـ يـنـيرـ فـيـ النـورـ. فـهـمـتـ فـقاـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ سنـ فـيـ الـاسـلـامـ سـنـةـ حـسـنـةـ فـلـهـ اـجـرـهـ وـاجـرـ مـنـ عـمـلـ بـهـاـ بـعـدـهـ مـنـ غـيـرـ اـنـ يـنـقـصـ مـنـ اـجـورـهـ - 01:02:57

شـيـءـ وـمـنـ سـنـ سـيـئـةـ كـانـ عـلـيـهـ وـزـرـهـ وـوـزـرـ مـنـ عـمـلـ بـهـاـ مـنـ غـيـرـ اـنـ يـنـقـصـ مـنـ اوـزـارـهـ شـيـءـ. فـتـأـمـلـواـ اـيـنـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ سـنـ سـيـئـةـ تـجـدـ ذـلـكـ فـيـ مـنـ عـمـلـ بـمـقـتـضـيـ المـذـكـورـ عـلـىـ اـبـلـغـ مـاـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ - 01:03:24

حـتـىـ يـفـوـتـهـ الـمـنـزـلـ سـنـةـ حـسـنـةـ. يـعـنيـ هـوـ قـالـ مـنـ سـنـ سـنـةـ سـيـئـةـ صـحـ؟ـ لـكـ هـذـاـ الرـجـلـ سـنـ سـنـةـ اـمـسـحـ سـيـارـتـهـ بـحـسـدـ فـهـمـتـ؟ـ فـتـأـمـلـواـ اـيـنـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ سـنـةـ سـنـةـ حـسـنـةـ - 01:03:44

هـوـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ مـنـ سـنـ سـنـةـ حـسـنـةـ سـيـئـةـ؟ـ لـكـ هـذـاـ الرـجـلـ مـاـذـاـ سـنـ؟ـ حـسـنـ. حـسـنـاـ تـعـمـلـ اـيـنـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ سـنـ سـنـةـ حـسـنـةـ تـجـدـ ذـلـكـ فـيـ مـنـ عـمـلـ - 01:04:04

بـمـقـتـضـيـ المـذـكـورـ. مـاـ هوـ المـقـتـضـيـ المـذـكـورـ؟ـ الصـدـقـةـ. عـنـدـنـاـ اـدـلـةـ تـأـمـرـ بـالـصـدـقـةـ. عـلـىـ اـبـلـغـ مـاـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ. يـعـنيـ هـذـاـ الرـجـلـ تـصـدـقـ باـكـثـرـ مـنـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـتـصـدـقـ بـهـ حـتـىـ بـتـلـكـ السـرـةـ. يـعـنيـ حـمـاـيـةـ السـرـةـ كـيـسـ السـرـةـ آـآـلوـ وـضـعـتـ المـالـ فـيـ - 01:04:24

قطـعـةـ قـمـاشـ وـرـبـطـتـهـ تـسـمـيـ سـوـرـةـ فـيـ مـنـدـيـلـ مـثـلـاـ تـسـمـيـ هـذـاـ صـورـةـ فـهـمـتـ؟ـ لـاـنـ الصـبـرـ هوـ الـجـمـعـ كـانـ جـمـعـتـ المـالـ فـيـ يـدـ فـيـ يـدـ مـنـدـيـلـ مـثـلـاـ نـعـمـ فـسـرـ بـذـلـكـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ قـالـ مـنـ سـنـ اـنـظـرـ سـبـعـونـ حـسـنـةـ لـيـسـ سـيـئـةـ. الـحـلـيمـ. فـدـلـ عـلـىـ اـنـ السـنـةـ هـنـاـ - 01:04:46

مـثـلـ مـاـ فـعـلـ ذـلـكـ الصـحـابـيـ وـهـوـ عـلـمـ اـنـ ثـبـتـ كـوـنـ مـسـلـمـ اـنـهـ عـلـمـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـمـاـ ثـبـتـ كـوـنـهـ سـنـةـ قـبـلـ ذـلـكـ وـلـمـ يـتـبعـ سـنـةـ جـدـيـدةـ وـعـمـلـ بـسـنـةـ ثـابـتـةـ فـيـ الشـرـعـ. طـيـبـ الثـانـيـ سـيـرـدـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ مـاـذـاـ؟ـ اـنـ سـنـةـ مـعـنـاهـ اـخـتـرـعـ شـيـئـاـ جـدـيـداـ - 01:05:06

فـالـثـانـيـ اـنـ قـوـلـهـ مـنـ سـنـ سـنـةـ حـسـنـةـ وـمـنـ سـنـ سـنـةـ سـيـئـةـ لـاـ يـمـكـنـ حـمـلـهـ عـلـىـ الـاخـتـرـاعـ لـاـنـ كـوـنـهـ حـسـنـةـ اوـ سـيـئـةـ لـاـ يـعـرـفـ اـلـاـ مـنـ جـهـةـ الشـرـعـ. لـاـنـ التـحـسـينـ وـالـتـرـبـيـةـ مـخـتـصـ بـالـشـرـعـ - 01:05:26

مـنـ الـضـعـيـفـ. جـوـابـهـ ضـعـيـفـ. عـنـدـهـ شـيـءـ حـسـنـ اوـ قـبـيـحـ اـنـ عـقـلـ يـدـرـكـ حـسـنـ الـحـسـنـ وـهـوـ مـحـرـقـ بـهـ. اـهـ وـادـيـ الشـيـخـ نـبـهـ هـنـاـ مـاـذـاـ؟ـ الشـيـخـ عـلـيـ وـالـسـقـفـ نـبـهـ اـنـ مـذـهـبـ الشـاطـبـيـ كـمـاـ ذـكـرـتـ قـبـلـ ذـلـكـ اـنـهـ مـاـذـاـ؟ـ عـجلـ - 01:05:46

يـدـ فـيـ يـدـ فـيـ التـحـسـينـ وـالـتـخـبـيـحـ. فـيـقـولـ لـلـمـخـالـفـ اـنـ تـقـولـ مـنـ سـنـ سـنـةـ حـسـنـةـ؟ـ يـعـنيـ اـخـتـرـعـ سـنـةـ جـدـيـدةـ. فـهـوـ يـقـولـ سـنـةـ حـسـنـةـ اـصـلـاـ لـاـ تـعـلـبـ لـاـ تـعـرـفـ بـالـعـقـلـ لـاـ تـعـرـفـ بـالـشـرـعـ اـهـلـ السـنـةـ مـاـذـاـ يـقـلـوـنـ؟ـ الـحـسـنـ وـالـقـبـحـ يـعـرـبـ بـالـعـقـلـ. وـلـكـنـ لـاـ نـبـتـ لـهـ اـحـكـامـ اـلـاـ بـالـشـرـعـ. فـكـيـفـ سـنـجـيـبـ عـلـىـ - 01:06:06

اـهـلـ السـنـةـ اـذـاـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـجـيـبـ عـنـ دـلـيـلـ الـمـبـتـدـعـ بـحـدـيـثـ مـنـ سـنـ سـنـةـ حـسـنـةـ وـاـنـ مـعـنـاـهـ مـنـ اـبـتـلـعـ سـنـةـ جـدـيـدةـ اـسـتـدـلـاـلـاـ بـحـدـيـثـ لـاـ اـلـاـ مـنـ تـمـ القـتـلـ كـيـفـ نـجـيـبـ؟ـ نـقـولـ فـيـ حـدـيـثـ قـبـلـ اـولـ مـنـ سـنـ القـتـلـ اـولـ مـنـ سـنـ القـتـلـ لـيـسـ مـعـنـاـهـ اـنـ اـبـتـلـعـ شـيـئـاـ حـدـيـثـاـ بـلـ الـاـصـلـ - 01:06:26

الـدـمـاءـ الـعـصـمـةـ. وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ خـلـقـ الـاـنـسـانـ لـيـرـاقـ دـمـهـ. فـكـانـ يـجـبـ عـلـيـهـ مـاـذـاـ؟ـ اـنـ يـسـأـلـ قـبـلـ هـذـاـ الفـعـلـ. هـوـ مـنـ يـبـعـدـ عـنـ هـذـاـ الفـعـلـ الـمـعـنـىـ الـاـولـ مـنـ سـنـ القـتـلـ يـعـنـيـ اـلـاـ فـعـلـ هـذـهـ الـمـعـصـيـةـ. هـوـ اـلـاـ فـعـلـ هـذـهـ الـمـعـصـيـةـ وـهـذـهـ الـمـعـصـيـةـ كـانـتـ مـعـرـوفـةـ وـثـابـتـةـ عـنـهـ

انها معصية. والدليل انها انه يعرف انها معصية - 01:06:46

في سياق الآيات قال تعالى فطوطعت له نفسه أخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا إلى آخرها بعد ذلك قال يا وليت اعجزت فاصبح من النادمين. ندمه ليس ندم توبة. ندم وليس ندم توبة لثاب الله عليه. كما قال المفسرون -

01:07:06

انما النادي بقى انه لم يتعلم كيف يدفن انما تعلم هذا الغراب. فهمت؟ ولا. فهو نادم على فعله ندما ليس ندما توبى. المهم انه ممنوع منه. والا لماذا اراد ان يوالي ثورة أخيه؟ وكان هذا الفعل فعل عادي كالأكل والشرب يعني. ده خطر الاول تركهم على وجه الارض -

01:07:26

لكنه اراد ماذا؟ ان يوالي سوء أخيه فعلم ان هذا فعل ماذا ممنوع منه؟ يعني العلام الشاطبي هذا فيه نظر كما قلت انه مبني على ما دل على مسألة التحسين والتقبیح هذه نعم. كيف وهو سيموت يعني؟ نعم؟ سيموت هو - 01:07:46

الانسان يموت ويخرج جوعه يبقى كيف فهم هذا؟ هذا لعله رأى هذا مثلا في الطير. لعله رأى هذا قبل ذلك في الطاير. قيل ان آآ الشيطان قال له كما يكن المفسرون في الاسرائيليات قال اقتل كي وكيف القتل؟ قلت له كيف كيف وسائل - 01:08:06  
قال له قبل وكيف القتل؟ قال القتل اضربه. فرأى طيرا يقاتل طيرا. فعرف ماذا لم يرون الموت في الحيوانات؟ نعم. وهو مذهب جماعة اهل السنة يقول به يقول به المبتعدة اعني التحسين والتقبیح بالعقل. فلزم ان تكون السنة نحن اهل السنة يعني. وكذلك المعتزلة - 01:08:26

المعتزل والفقود اهل السنة في التحسين والتقبیح لكنهم يخالفونه في ماذا؟ في ذات الاحكام. يقولون يجب ان يكون الزنا حرام. ويجب ان يكون النكاح حلال نحن لا نقول هذا. ثبتت الحسنة ونقول حولنا ثبت احكامه. فالمبتدع عنده اهل السنة والمعتزلة. نعم. فلزم ان تكون السنة في الحديث - 01:08:56

اما حسنة في الشرع واما قبيحة بالشرع. فلا يصدق الا طبعا من اقوى الادلة في الرد على مشاعرها. ادلة كثيرة جدا من القرآن قوله تعالى مثلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وابتاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر. ما هو ش الدلالة من الآية؟ على انها الحسن والقبح ورب العقل - 01:09:16

ما هو الاحسان عند الاشعة ما هو الاحسان؟ هو يقول العشائر يقولون ماذا؟ الحسنة الا بالشرع. والسيئة لا يعرف قبحها ولا بالشرع هو المأمور به. الاحسان هو ماذا؟ ما امر به الله. الفحشاء والمنكر هو ما نهى عنه الله. صح؟ لا نعرف انه - 01:09:36  
الا بعد الذهب. ولا نعرف انها تعدل واحسن الا بعد الامر. قال ابن القيم في في مفتاح دار السعادة في الرد على شاعره. قال فسيكون بعد الآية ماذا؟ ان الله يأمر - 01:10:03

بما يأمر به؟ وينهى؟ عما ينهى عنه. وهذا الكلام ده يقوله عاقل. فهمت؟ ان كنت تكرهها في التكرار. ان الله يأمر بالعدل والعدل عندهم ما هو مول العبد عنده المأمور. وما هي الفحشاء والمنكر المنهي. فيكون معنى الآية ماذا؟ ان الله يأمر بالمأمور وينهى عن المنهية. لم -

01:10:13

ذلك قوله تعالى كل آية في امر بالمعروف خد العفو وامر بالمعروف. سيكون معنا امر بالعرف يلم بالمأمور.المعروف هو المعروف عند الناس انه وهكذا. نعم. فكل لا يفي امر بالمعروف او نهي عن المنكر يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. هو المعروف والمنكر. الذي تقر حسنه في العقول - 01:10:33

وثبت حسنه في الشرع. وسيمي معروفا ان حسن عرف بالعقل وثبت حكمه بالشرع. نعم فلو حدثت صورة من سور الفحشاء لم تكن موجودة قبل ذلك. من لم تكن ما الذي يترب على هذا ايضا؟ العقوق يترب على مسألة التحسين والتقبیح - 01:10:53

مسائل اخرى مسائل اخرى. منها ماذا؟ منها مسألة الحكم على بعض الاعيان المستخبطة التي لم يرد لها نصف الشرع. لو قلت بعالم التحسين والتقبیح العقليين. لن ثبت التحرير ان قوله تعالى مثلا يحل لهم الطيبات - 01:11:13

ويحرم عليهم الخبائث. تجد ان الذين يفسرون الآية من الاشاعرة كالسيوطى مثلا في الجالين يقول ماذا يحل لهم الطيبات اي يحل

لهم الطيبات التي الحاليل. يقول هكذا الطيبات ايه بقى؟ الحالات. والخبائث المحرمات. اللي هو اللي يقول - [01:11:33](#)  
سيب التفضيحة. فمعنى ذلك انه لو وجد عندنا شيء خبيث كالحشرات مثلا. لم يأتي فيه نص بتحريمه بعض الحشرات ستقول بماذا؟  
لاباحتها محربا لانه ليس خبيثا. خبيثة الدولة يعرف الا بالشرع. الشرع يقول مثلا لا تأكلوا الذباب - [01:11:50](#)

اللازم خطيرة سبب القول بعدم التحسين والتقبیح العقليین عند نشاعه هو نفي الاسباب واللام جبرية في القدر نعم هذه لها علاقة  
بهذا وقد نزيد وسطا بذلك. طيب هو قال الان ماذا قال؟ آآ عرفنا الجواب الصحيح عن من سن سنة. طيب - [01:12:10](#)  
فلا يصدق الا على مثل هذه الصدقة المذکورة. ومن قال فلزم ان تكون السنة في الحديث اما حسنة في الشرع واما قبيحة بالشرع.  
هذا رأيه والاشاعرة. فلا يصدق الا على مثل هذه الصدقة المذکورة. لا لا يصدق يعني لا يثبت. لا يثبت اسم الحسن - [01:12:30](#)

لا يثبت اسم الحسن الا على هذه الصدقة المذکورة وما اشبهها من السنن المشروعة. وتبقى السنة السببية منزلة على المعااصي التي  
سؤال البدع قد لناقلة ثبت ذنبها والنهي عنها بالشرع كما تقدمت. نعم. وان - [01:12:50](#)  
يبقى النظر في قوله ومن ابتلع بدعة ضلاله وانا تقييد البدعة بالضلاله لم اقرأ هذا واما قول من تلى من الضلاله عندك هذا دكاترة يا  
بابا؟ ها؟ نعم. واما قوله - [01:13:10](#)

وانما قول من ابتلى بليلة فهو على ظاهره؟ طيب خلاص. هو حدث في طبعا. وقال ان لم يبقى النظر في قوله ومن ابتدع بضعة دوال  
ضلاله وان تقييد البدعة بالضلاله يفيد مفهوما. والامر فيه قريب - [01:13:27](#)

لان الاضافه فيه لم تفيid مفهوما ولان الضلاله لازمه للبدعه باطلاق بالادله المتقدمة فلا مفهوم ايضا. ما معنى اه هو يقول انما يبقى  
النظر في قوله ومن ابتدع بدعة ضلاله اهل البدعه يستحسنون البدع يقول هذا الدليل - [01:13:47](#)

البيت عليه صب عليه صب لي فهل نقول كلمة ضلاله؟ نعم صفة كاشفة ام كاشفة. كاشفة. لو قلت انها مؤسسة معنى ذلك ماذا؟ ان  
هناك منها ما هو ضلاله اليه ضلاله؟ مؤسسة تنشيء وصفا جديدا. اما اذا قلت كاشفة يعني تبين حقيقة البدعه انها ضلاله. فلا تفيid  
مفهوم المخالفه. لانها من - [01:14:07](#)

شرط العامل المفروض بمفهوم المخالفه عند الاصوليين الا يكون الوصف كاشفا. معنا وصف كاشف يعني. يعني مثلا اه قوله تعالى  
ومن يدعو مع الله لها اخر لا برهان له به. ممكن شخص يقول لا بأس انا عندي دليل على الله الآخر. فيجوز ان اعبد الله غير الله اذا  
كان لي برهان بها - [01:14:37](#)

فنقول له هنا به لا مفهوم له. لان هذا وصل كاشف. كل الله اخر يوصف بهذا الوصف. انه لا برهان لك به لا دليل لك على عبادته ليس  
معنى هذا انه تصور وجود الله لك على عبادته ماذا؟ لك على عبادته دليل. فهمت؟ هذا وصف كاشف يعني؟ فيقول ان لم يبقى النظر  
في قوله ومن ابتلاء بلاد الضلاله - [01:14:57](#)

وان تقييد البدعة بالضلاله يفيد مفهوم مخالفه. يعني هذا دليل له. يقول الامر فيه قريب. هذا الامر فيه قريب. يعني الجواب  
عن هذا سهل نادي الشبهه سهل. لان الاضافه فيه - [01:15:17](#)

المقصود بالاضافة هنا بدعة ضلامة او من ابتدع بدعة ضلاله الضاف او الوصف يجوز ان يجعلها مضاف او وصف.  
تقول من ابتدع بدعة بدعة ضلاله هذه النظافة لا تفيid مفهوم المخالفه. لماذا؟ لان الضلاله لازمه للبدعه باتفاق. باطلاق - [01:15:32](#)

كل بدعة من صفتها انها ضلاله. كما كن كما ان نقول لا الله غير الله من صفتة انه لا برهان لك به. فهمت؟ كما تقول مثلا آآ من زنا زنا  
المحرمة. من زنا زنا محرم. هناك زنا غير محرم. كل زنا محرم. لا فرق بين - [01:15:51](#)

خرج مخرج الغالب لا فرق. فرق بين الوصف الكاشف ومخارج المخرج الغالي. ما خرج مخرج الغالب قد ينتفي في بعض السور. قد  
ينتفي في بعض السور وهي نادرة والنادي لا حكم له. يعني مثلا التي في حضوركم من نسائكم. يمكن ان توجد ريبة ليست في  
حجرك. صح؟ قد يتختلف القيد - [01:16:12](#)

اما في الوصف الكاشف لا يختلف ابدا. من شروط العمل بمفهوم المخالفه الا يكون الوصف كاشفا. هذا شرط شرط اخر. هناك شروط  
كثيرة. الا يكون فهمت؟ ما الفرق بينهم مرة اخرى؟ لا تختلف. قال لان الضلاله لازمه للبدعه باطلاق - [01:16:32](#)

مقدمة كل بدعة ضلاله. والامنية شركاء شرع الله من الدين الى ذلك الكتاب والسنة التي مضت معنا كثيرة بدل ان تحفظوها. فـ  
مفهوم له يعني لا مفهوم مخالفة له. هذا اختصر - 01:16:52

وهنا الركب في الاصل طول كثيرا في الرد على هذه الشبهة؟ نعم. والجواب عن الاشكال الثاني ان جميع ما ذكر فيه من الاشكال  
الثاني. فعل الصحابة لامور لم يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام في جمع المصحف وكذا - 01:17:02

من قبيل المصالح المرسلة لا من قبيل البدعة المحدثة والمصالح المرسلة قد عمل بمقتضاه سلف صالحوا من الصحابة كل مسألة؟ اه  
لم يرد فيها نص من الشرع باعتبار او بالغاء. يعني باثبات او - 01:17:22

لم يعتبره امرا او استحبابا ولم ينه عنه كراهة او تحريما سكت عنه يعني؟ نعم. اما جمع المصحف وقصر عليه فحق الناس يعني  
اجبار الناس عليه. اجبه على كذا - 01:17:42

احق ما فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن له اصلا ممكنا نقول في حق ما فعله. اه احسن يعني زي ما هو المصحف  
حق حق ما فعله اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. حق التنوين بالتنوين. فحق - 01:18:00

حق ما فعله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن له اصلا يشهد له في الجملة وهو الامر بتبلیغ الشريعة وذلك لا خلاف فيه.  
والتبليغ كما لا يتقيد بكيفية معلومة - 01:18:20

انه من القبيل المقبول المعنى معقول فيصح باي شيء امكنه؟ احنا قلنا ان الاتباع يدخل في ماذا في غير معقول المعنى. اما  
المعقول المعنى لا يدخل فيه الابتداع. واضح هذا؟ يعني الان يقول انظر هذا كلام جيد ايضا. لأن له اصلا يشهد - 01:18:40  
وفي الجملة على العموم يعني ما هو الاصل؟ الامر بتبلیغ الرسالة. قال تعالى يا ايها الرسول بلغ. هل هذا البلاغ له صورة معينة؟ البلاغ  
في هذا الزمان بالانترنت. اذا تقول الا بالاخر. مثلا بتصنيف الكتب ما كان هذا موجود قبل ذلك. باستخدام الدروس المسجلة مثلا. كل -  
01:19:00

البلاغ فالبلاغ وسائله لا حد له. نعم. قال والتبليغ كما لا يتقيد بكيفية معلومة انه من قبيل المعقول المعنى. معقول فيصح باي شيء  
امكن. يصح هذا التبليغ باي طريق ممكن. من الحفظ يحفظ - 01:19:20

والتقين التقين يكرر لغيره حتى يحفظ اسمي وغيرها. التكرار والكتابة وغيرها. واضح هذا جاء في هذا الزمن اشياء كثيرة جدا لا  
احد لا حصر له في هذا الزمان. نعم كذلك لا يتقيد حفظه عن التحرير والزيغ بكيفية دون اخرى. اذ لم يعد على الاصل بابطال كمسألة  
المصحف - 01:19:40

ولذلك اجمع عليه السلف الصالح. لم يرضى الاصل بابطال ما معنى هذا لم يرضى الاصل بابطال؟ الاصل هو النص. هل جمع عثمان  
المصحف او للناس على حرف واحد. عاد على الاصل والمصحف بابطال هل نقص منه شيء؟ لا لم ينقص منه شيء. كما انزله الله ولكن  
ترك الحروف الاخرى. لأن الحروف الاخرى ايضا - 01:20:06

تمت مسألة جابر عثمان الناس على حرف واحد. الحروف الاخرى انما لا زالت لعلة ما هي العلة؟ اختلاف اللهجات وصعوبة هذا على  
الناس في اول الاسلام. ثم لما انتشر الاسلام ودخل في الاعاجم الان. الاعاجم الان ليس لهم علاقة باللهجتهم. هم لا يتكلمون العربية  
اصلا. نعم. فاصبح - 01:20:26

العلة شبه المعدومة شبه معدومة فهمت؟ لأن في البداية الذي اسلم من العرب فقط والعرب مختلفوا اللهجات. فنزل العرب. طب الان  
دخل من العجب اضعاف العرب. لأنه لا يعرفون اللغة العربية اصلا. قد يكون من - 01:20:46

صعب عليهم ان نعلمهم اكثر من لهجة وان نقول علماء على لهجة قريش. وكما تعلمون ان مذهب جماهير اهل العلم عدى بعضهم هذا  
اجماعا ان الحروف السبعة ليست هي القناة السبعة القناة السابعة دي جزء من من لهجة قريش فهمت - 01:21:06

نسخت تماما ليست هي القناة السبعة. نعم! بدلًا ان هذا اتفاق يعني. مستضاف للسنة دي سبعية سبعة. وقرأت لها السبعة قرأت عشرة.  
على الصحيح. نعم بحروف باللهجات سبعة صح؟ مم. واما ما سوى المصحف فالامر فيه اسفل - 01:21:26  
وقد ثبت في السنة. ما هو المصحف يعني من السنة؟ الحديث. الامر فيه اسد. ثبت في السنة النبي عليه الصلاة والسلام كتب السنة.

قال اكتبوا لابي شاة. والحديث البخاري ابو شهادة رجل من اليمن - 01:21:46  
اتى النبي عليه الصلاة والسلام ممکن جلسة معه بضع ساعات. صحابي ثبت له صحبة في وقت قليل. فطلب منه ماذا ان يعلمه شرائع الاسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام كان من هديه اذا وف الىه وافد اما ان يعلمه بنفسه واما ان يأمر الصحابة ما ان يعلمه فما علمه شيء. قال اكتب لابي شهادة - 01:22:01

الصحيفة فيها كل شرائع الاسلام. ففعلوا هذا سوى المصحف والامر به. ما يسوى المصحف من السنة. يعني اذا قلنا ان المصحف يجوز جمعه في كتاب لان الان فعل فعل الخلفاء الراشدين. ابو بكر فعل فعلا جليلا هو جمع الناس جمع القرآن في مصحف - 01:22:23  
وعثمان فعل فعل جليل هو جمع الناس على حرف. فهداي الفعلان ثبت الان جوازهما لانهما من طرق التبليغ وطرق التبليغ لا حصر لها فاذا اجزنا هذا في القرآن فمن باب اولى ان نجيزه. نجيزه ايه؟ في السنة في غير القرآن في السنة. من باب اولى. وعنده دليل ايضا في السنة - 01:22:42

ان النبي عليه الصلاة والسلام كتب السنة قال اكتبوا لابي شعر. فاذا جاز كتابة بعضها جاز الكتابة كلها. نعم. بل يمكن ان يستدل بحيث الكتابة لا يبشر على جواز جمع القرآن فيه مصحف. لانك اليهما واحدة. لان كليهما واحدة. نعم. وايضا فان الكتابة من قبيل ما - 01:23:02

يتم الواجب الا بهم اذا تعين لضعف الحفظ وخوف اندرس العلم باب العلم يعني من باب العلم فالكتاب تكون واجبة. قضية كلام الفاضي؟ نعم اذا كان الله عز وجل قد امر بكتابة في حقوق العباد في درهم ودينار - 01:23:22  
فكيف بالوحى؟ نعم. اذا تدينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه فكيف بالوحى؟ نعم وكل من سمي كتب العلم بدعة فاما متجوز واما غير عارف لوضع لفظ البدعة. ما معنى هذا؟ متزوج ولا تجاوز - 01:23:42

لغوية واما غير عارف بوضع لفظ البدعة. لا يفهم معنى البدعة في الشرع. يعني اما ان يكون مخطئ لا يفهم معنى لفظ البدعة في الشرع. واما ان يقول هذا بدعة من باب ماذا؟ المدائن - 01:24:04

بدعة لغوية كما قال عمر نعمة البدعة هذه. نعم. فلا يصح الاستدلال بهذه الاشياء على صحة العمل بالبدع. وان تعلق بما ورد من الخلاف في المصالح المرسلة. فالحججة عليهم اجماع الصحابة على المصحف والرجوع اليه. ما منهج العبارة وبين تعلق الى اخره - 01:24:18

من فعل تعلق؟ اين فعل تعلق؟ المبتدع انت المبتدع الان نحن سنقول له ماذا؟ كتابة المصحف وجمعه من المصالح المرسلة سيتعلق بماذا؟ انه في خلاف. في خلاف المصالح المرسلة. قال الحنابلة والامريكيه ومن الاحناف والشافعية. فنقول خلاص اترك مصالح المرسل. اذا احتج عليك بمن؟ بالاجماع والسنة. بالاجماع - 01:24:38

فالحججة عليهم اجمعوا الصحابة على المصحف والرجوع اليه. واذا ثبت اعتبارها ترجع لماذا؟ المصالح المرسلة. في كرة وهي تبع المصحف ثبت اعتبارها مطلقا. فلا يبقى بين المختلفين نزاع الا في الفروع. هذا كلام صحيح. الذين نفوا المصالح المرسلة. كده احنا نفوا - 01:25:06

قالوا بها. كالذين نفوا الاستحسان كالشافعية قالوا به. فهمت؟ يعني هناك بعض الاصول بعض الدلة اختلفوا فيها كان استحسان المصالح المرسلة انكرها بعض اهل العلم وقالوا بها في الفروع. يعني لا يختلف في اصل المسألة الان - 01:25:26  
اصل مسألة ثابت وهو جوائز العمل بالمصالح المرسلة. وان كنت انت اللي تسميه المصالح المرسلة. انا ساسميها مصالح مرسلة. انت لا تسميتها المصالح المرسلة لا بأس. المهم انت اثبتنا ماذا؟ اعتبارا - 01:25:45

المصالح المرسلة في صورة ثبنت مطلقا. لا يبقى الاختلاف الا في الفروع. يختلف عليها دول مصالح المسلمين ام لقد نحن في خلاف الزمن ثم يرتفع الخلاف بعد ذلك. مثلا كما حدث للشيخ سعد يحيى ان الناس في زمني اختلفوا في ماذا؟ قلت لكم ماذا قبل ذلك؟  
يقبل الصوت - 01:25:55

جديدا اول ما يظهر اول مرة ينور كل هذا بيلعب. فقال له ما دا ليسنبي الادم وصالح المرسل؟ لانه لم يكن موجودا في زمان النبي

عليه الصلاة والسلام والغرض منهم هذا هو تبليغ المأمورين. فهمت؟ واضح هذا؟ ويقوم مقام ماذا - [01:26:15](#)

يقوم مقام امانة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. المبلغون عنهم. ما الدليل على التبليغ عنه؟ حديث الاحاديث جابر آآ عند مسلم [01:26:32](#)

اجرير عند مسلم. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للجيل في حجة الوداع استنصرت الناس. استنصرت الناس - [01:26:51](#)

يعني اخبرهم انت ينصرتوا ويسقطوا حتى يسمعوا الصوت. فقال بعض اهل العلم يدخل في الاستنصرات امر الناس بالسکوت وتبلغهم التبليغ فالتبليغ كان موجودا يعني استخدموه. نعم. نقف عند هذا الرسم - [01:27:11](#) -